لقد قامت الحضارة الإسلامية على أساس التواصل الحضاري فأخذت عن الحضارات السابقة واقتبست من ثقافات الأمم والشعوب التي احتكت بها، وصهرت حصيلة هذا كله في بوتقة التفاعل الحضاري، ولا تزال مثالاً نادراً على التواصل بين الحضارات. الأثر القوي في نقل روح المدنية إلى أوروبا، وهو الأمر الذي يعترف به ويشهد له معظم الكتاب والمؤرخين والمفكرين الأوروبيين،عن خاصية التفاعل الحضاري في الحضارة الإسلامية، إذ نمت الحضارة الغربيةفي ظلال الحضارة الإسلامية التي هي أكثر منها رقيا وقتذاك، وكانت الحضارة الإسلامية العربية هي التي ساعدت الأوروبيين في العصور الوسطى على استرداد جزء مهم من التراث اليوناني العلمي والفلسفي.ومن المعلوم أن الإسلام دين يدعو إلى التفاعل والتواصل الحضاري دعوة صريحة قوية، وأن الحوار الذي نادى به الإسلام هو في طبيعته وجوهره ورسالته تفاعل حضاري، فمبادئ التسامح الديني التي يقوم عليها الإسلام،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي